



# تقرير "نقابة ميتر" في الفترة من أكتوبر حتى نهاية ديسمبر 2023



من العام القانوني الأول لمجلس نقابة الصحفيين

**دعم غزة نصيب الأسد من نشاط المجلس**



# تقرير «نقابة ميتر» في الفترة من أكتوبر حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣ من العام القانوني الأول لأداء مجلس نقابة الصحفيين

(دعم غزة نصيب الأسد من نشاط المجلس)

## إعداد:

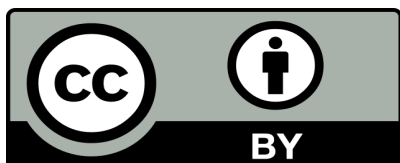
الوحدة البحثية بموقع نقابة ميتر

## تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي:

الوحدة الإعلامية بموقع نقابة ميتر

## الناشر:

موقع نقابة ميتر



هذا المصنف مرخص بموجب  
رخصة المشاع الإبداعي:  
النسبة للإصدار 4.0.

# المحتويات

- منهجية التقرير

- المقدمة

- الباب الأول "نشاط مجلس نقابة الصحفيين"

اجتماعات المجلس

أبرز الأزمات التي اندلعت خلال الربع الثالث

أبرز قرارات وتحركات المجلس والنقيب

-الباب الثاني "نشاط اللجان النوعية بمجلس النقابة"

اللجنة الثقافية والفنية

لجنة النشاط

لجنة التشريعات

لجنة التدريب وتطوير المهنة

لجنة الرعاية الصحية والاجتماعية

لجنة الشؤون والعلاقات العربية والخارجية

لجنة الإسكان والمشروعات

لجنة الخدمات

اللجنة الاقتصادية

لجنة القيد

لجنة المرأة

لجنة الحريات

لجنة المعاشات

لجنة التسويات

لجنة الحج

لجنة الشعب والروابط

## -الباب الثالث "الوعود الانتخابية لنقيب الصحفيين"

التشريعات والحريات

الرواد وشيوخ المهنة

تطوير صناعة الصحافة ووقف تدهورها

إصدار قانون حرية تداول المعلومات

رفع الحجب عن المواقع الصحفية

القيود والتدريب

التسويات

استعادة دور النقابة ورد الاعتبار للصحفيين

تعديلات تشريعية لإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر

تطوير ملف الرعاية الصحية

زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا سنويا بانتظام

إعداد وتطبيق لائحة أجور عادلة للصحفيين

## - الباب الرابع "التحليل الكمي والكيفي"

## - الباب الخامس "أبرز القضايا التي أثرت خلال الربع الثالث"

التفاعل مع الأزمة الفلسطينية والحرب على غزة

## - خاتمة وتوصيات

# منهجية التقرير

يهدف التقرير إلى تقييم ما قدمه مجلس نقابة الصحفيين برئاسة النقيب خالد البلشي، خلال الربع الثالث (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) من العام الأول من المدة القانونية للمجلس، كما يفحص التقرير أداء لجان هيئة المكتب ومدى تحقيقها لأهدافها خلال الفترة المحددة.

ويستعرض التقرير مدى اشتباك نقابة الصحفيين مع القضايا ذات الصلة لتحسين أجواء العمل الصحفي وتعزيز حرية الصحافة في مصر.

كما يفحص التقرير مدى تنفيذ الوعود الانتخابية التي أطلقها نقيب الصحفيين خالد البلشي أثناء حملته الانتخابية، ويقيم التقرير الوعود ما بين لم يتم العمل عليها وجاري العمل عليها، بالإضافة إلى الوعود التي تحققت ما بين جزئيًا وكليًا.

واعتمدت منهجية هذا التقرير على البيانات والمعلومات الموثقة التي جمعها فريق عمل "نقابة ميتر" من خلال عدة مصادر؛ منها التواصل المباشر مع أعضاء مجلس النقابة، ومتابعة موقع النقابة الرسمي وكذلك صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، بالإضافة إلى تصريحات وبيانات أعضاء المجلس التي تم نشرها على مواقع صحفية وإعلامية، لضمان دقة تقييم أداء المجلس.

## مقدمة

خلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين المنتخب في مارس من العام المنصرم 2023، عمل المجلس على انتظام الاجتماعات الدورية، كما عمل على الاشتباك مع أزمات الصحفيين والتي كان أبرزها الأجور، وذلك خلال الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر.

بالإضافة إلى ذلك، عمل المجلس على تنشيط أغلب اللجان وتطوير الخدمات المقدمة للصحفيين وأسرتهم، فيما استمر نقيب الصحفيين في العمل على تحقيق وعوده الانتخابية والتي عددها 12 وعدًا تم عرضها خلال برنامجه الانتخابي، والتي استقر مؤشر جميعها عند "جاري العمل عليه".

فضلاً عن الخطوات التي اتخذها المجلس لتفعيل النشاط النقابي الذي غاب لسنوات، وبرز هذا في الأنشطة والندوات والوقفات التضامنية والورش التي نظمتها النقابة خلال الربع الثالث.

# الباب الأول "نشاط مجلس نقابة الصحفيين"

تحرك مجلس نقابة الصحفيين خلال الربع الثالث من عامه الأول في مسارات متوازية لحل بعض الأزمات المتراكمة لدى أبناء المهنة، كما اشتبك المجلس بشكل كبير مع قضايا إقليمية بهدف التضامن تعزيزاً لحرية الصحافة. ويمكن رصد أداء المجلس بالآتي:

## ١- اجتماعات مجلس النقابة

اجتمع مجلس النقابة خلال الربع الثالث من عامه الأول في فترته القانونية، أربعة اجتماعات دورية، وهو ما يحقق ما نصت عليه لائحة النقابة الداخلية، والتي تنص على أن: "يعقد مجلس النقابة جلسة دورية كل شهر ويعقد جلسات أخرى بناء على قرار سابق منه أو من هيئة مكتب المجلس أو بناء على طلب ثلاثة فأكثر من أعضاء مجلس النقابة.. ويكون انعقاده صحيحاً بحضور سبعة أعضاء".

## - الاجتماع الأول بتاريخ ١٧ أكتوبر

عقد مجلس نقابة الصحفيين، اجتماعه الدوري، برئاسة النقيب خالد البلشي، لمتابعة شؤون الجمعية العمومية والعاملين.

ونج عن الاجتماع اعتماد نتيجة لجنة القيد لجدول المشتغلين. فيما **خاطب** نقيب الصحفيين، الهيئة الوطنية للصحافة، للمطالبة بإيجاد حل لأزمة الصحفيين المؤقتين في الصحف القومية المستمرة منذ سنوات، وفتح باب التعيين لهم.

بالإضافة إلى موافقة مجلس النقابة على **تشكيل 8 لجان نقابية** فرعية في المحافظات، التي يقل عدد الصحفيين المشتغلين المقيمين بها عن الثلاثين عضواً، ويزيد على خمسة عشر عضواً تفعيلاً لنص المادة 61 من قانون نقابة الصحفيين رقم 76 لسنة 1970 م.

## - الاجتماع الثاني بتاريخ ٧ نوفمبر

اجتمع مجلس نقابة الصحفيين اجتماعه الدوري الثاني خلال الربع الثالث في شهر نوفمبر، وقرر الآتي:

الموافقة على الطلب المقدم من نحو 250 من الزملاء والزميلات بخصم 50 جنيهاً من بدل التدريب والتكنولوجيا للتبرع لإغاثة الشعب الفلسطيني في القافلة التي دعت لها النقابة. كما دعا مجلس النقابة الصحفيين والصحفيات الراغبين في التبرع خصماً من البديل التقدم بطلب للنقابة.

وكان مجموعة من الصحفيين والصحفيات تقدموا إلى مجلس النقابة بمذكرة حملت توقيع 250 عضواً بالجمعية العمومية، لخصم 50 جنيهاً من بدل التدريب والتكنولوجيا، بعد أخذ موافقة عضو النقابة، وذلك في إطار مساعي نقابة الصحفيين لتدشين قافلة إغاثة الإنسانية لدعم قطاع غزة، بالتعاون مع مختلف الجهات.

كما قرر مجلس النقابة خلال هذا الاجتماع أيضًا على مد تلقي أوراق القيد للمتقدمين لجدول تحت التمرين بالنقابة حتى 30 نوفمبر 2023. إذ كانت لجنة القيد بنقابة الصحفيين، قررت من قبل مد باب تلقي أوراق المتقدمين لجدول تحت التمرين من الأحد 5 نوفمبر الجاري إلى يوم 12 نوفمبر. بالإضافة إلى هذا قرر المجلس زيادة الحد الأدنى للأجور بعقود العمل لتصبح 3500 جنيه بدلًا من 1200 جنيه.

## - الاجتماع الثالث بتاريخ ١٢ نوفمبر

اجتمع مجلس النقابة للمرة الثانية على التوالي خلال شهر نوفمبر وللمرة الثالثة خلال الربع الثالث، لمناقشة تظلمات لجنة القيد التي تقدّم بها الصحفيين المؤجلين، وبعض الملفات الأخرى التي لم ينته المجلس من مناقشتها خلال اجتماعه في 7 نوفمبر. وقرر المجلس خلال هذا الاجتماع الآتي:

استكمال نشاط النقابة في الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني والصحفيين الفلسطينيين، بالإضافة إلى فتح باب التدريب بمركز التدريب والبحوث التابع للنقابة، أمام الراغبين في تلقي التدريب من غير أعضاء النقابة، وجمعيتها العمومية.

## - الاجتماع الرابع بتاريخ ٢ ديسمبر

قرر مجلس نقابة الصحفيين، عدة قرارات في اجتماعه الدوري الرابع خلال الربع الثالث، الذي عُقد في شهر ديسمبر، وجاءت القرارات كالتالي:

فتح الاشتراك في مشروع العلاج اعتبارًا من الأربعاء 6 ديسمبر، وحتى الأحد 24 ديسمبر، ثم يستأنف من الإثنين 1 يناير 2024 وحتى الخميس 18 يناير 2024، ويكون على فترتين، تبدأ الفترة الصباحية من 10 صباحًا حتى 3 عصرًا، والفترة المسائية من 3 عصرًا حتى 7 مساءً.

كما قرر إرجاء البت في ملف الصحف المتقدمة للقيد لمخاطبة إدارات الصحف لاستكمال الأوراق المطلوبة بناءً على ملاحظات لجنة القيد، على أن يفتح الباب لقبول المتقدمين من الصحف، التي تستوفي الأوراق المطلوبة فور العرض على المجلس وموافقته.

فضلاً عن البدء في إجراءات انتخابات الشعب والروابط وفقًا للإجراءات التي تمت بها الانتخابات الأخيرة، على أن تُعد لائحة موحدة للشعب والروابط بالتشاور مع المكاتب التنفيذية المنتخبة قبل عرضها على الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في مارس المقبل.

بالإضافة إلى ذلك، أصدر المجلس عددًا من القرارات لتطوير مشروع علاج الصحفيين وأسرههم، وتخفيف العبء عن الصحفيين، وذلك من خلال حزمة تعديلات جوهرية على المشروع تمثلت في زيادة الحد الأقصى الأساسي لتغطية الخدمات العلاجية إلى 35 ألف جنيه، بزيادة تزيد على 45% عن الحد الأقصى الأساسي السابق، وكذلك زيادة الحد الأقصى التكميلي إلى 40 ألف جنيه.

الموافقة على زيادة اعتماد حد الولادة الطبيعية والقيصرية عند الولادة داخل الشبكة الطبية لمشروع العلاج لتصبح بالنسب المقررة في المشروع، وفقاً لللائحة أسعار اتحاد نقابات المهن الطبية السارية في السنة نفسها، والموافقة على زيادة الحد الأقصى للولادة الطبيعية ليصبح 3500 جنيه، بدلاً من 2500 جنيه، وزيادة الحد الأقصى للولادة القيصرية والقيصرية المتكررة ليصبح موحداً 4500 جنيه، وذلك في حالات الولادة خارج الشبكة الطبية لمشروع العلاج بعد تقديم شهادة ميلاد، وتقرير طبي، والفواتير إن وجدت.

كما وافق المجلس على زيادة الاشتراك في مشروع العلاج إلى 325 جنيهاً، وزيادة اشتراك النقابة إلى 200 جنيه للصحفيين بالداخل، و500 جنيه لمراسلي الصحف بالخارج، و1200 جنيه للحاصلين على إجازة بدون مرتب بالخارج، وزيادة اشتراك الانتساب بالنقابة إلى 750 جنيهاً على أن تخصص الزيادة لتغطية العجز في مشروع العلاج والمعاشات.

ووافق المجلس أيضاً على زيادة المساهمة في عدد من العمليات الجراحية، ورفع قيمة جلسات الغسيل الكلوي للتأمين الصحي بمبلغ 500 جنيه للجلسة الواحدة بدلاً من 350 جنيهاً.

وقرر المجلس الموافقة على مساهمة المشروع بنسبة 50% بدلاً من 30% لكل من «فيتامين د»، مع ضرورة تقديم روثنة طبيب، وكذلك قياس هشاشة العظام، والماموجرام على الثدي، والموجات الصوتية الثلاثية والرباعية الأبعاد للحمل.

ووافق المجلس على زيادة الرسوم الإدارية، التي يخصمها من مطالبات الجهات العلاجية من 1% إلى 3% للأطباء بمختلف التخصصات، و5% لأطباء ومراكز الأسنان والعلاج الطبيعي، و5% لكل الجهات الطبية الأخرى من مستشفيات، ومراكز أشعة وتحاليل وغيرها. كما وافق المجلس على إصدار كارت تخفيضات بتحمل 100% (نقدي) بأسعار مشروع العلاج، وذلك لأسر الصحفيين مقابل 200 جنيه للفرد سنوياً.

وقرر المجلس الموافقة على إضافة أعضاء النقابة الجدد (لجنة تحت التمرين) بشكل تلقائي لمشروع العلاج على أن تكون رسوم الاشتراك في المشروع ضمن رسوم القيد قبل استلام الكارنيه، وإضافة الطفل المولود داخل الشبكة الطبية لمشروع العلاج إجبارياً للمشروع كتأمين له أثناء الولادة عند إصدار خطاب دخول المستشفى لعام الولادة.

ووافق المجلس على استحداث عدد من الخدمات في مشروع العلاج، وكذلك الموافقة على مساهمة المشروع بنسبة 50% من قيمة العدسة في عمليات إزالة المياه البيضاء بحد أقصى 1000 جنيه.

في السياق، وافق المجلس على التعاقد مع شركة «إيدام للخدمات الطبية»؛ لتقديم الخدمات الطبية الخاصة بها للصحفيين المشتركين في مشروع العلاج، وأسرههم، وأشقايمهم بموجب عضوية مجانية لمدة 4 سنوات، وكذلك التعاقد مع الشركة نفسها لمراجعة وتطوير الشبكة الطبية للنقابة، والانتهاه منها خلال مدة 6 أشهر.



## ٢- أبرز الأزمات التي اندلعت خلال الربع الثالث

خلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين، اندلعت عدد من الأزمات التي حاول المجلس التفاعل معها والعمل على حلها.

### - دعوى عبد الرؤوف خليفة ضد مجلس النقابة

لشهر الثاني على التوالي استمرت أزمة عضو مجلس النقابة عبد الرؤوف خليفة، والذي كان قد قرر مجلس النقابة إعفائه من رئاسة لجنة الإسكان وإحالته للتحقيق، واتخاذ كل الإجراءات القانونية والنقابية لوقف نشاط جمعياته التي أعلن عن تأسيسها في وقت سابق.

وكانت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة قد قررت في ديسمبر تأجيل الدعويين المقامتين<sup>1</sup> من عبد الرؤوف خليفة، عضو مجلس نقابة الصحفيين، والتي يطالب فيهما بإلغاء قرار إحالته للتحقيق، وإلغاء قرار إقالته من لجنة الإسكان بنقابة الصحفيين لجلسة 24 ديسمبر لإيداع تقرير المفوضين، وحملت الدعويان رقم 5788، 5748 ضد نقيب الصحفيين. وحتى كتابة هذا التقرير لم يتم الفصل في الدعويين.

### - انتهاء أزمة الوفد بعد اعتصام دام لأيام

في الثالث من ديسمبر، أكد خالد البلشي نقيب الصحفيين على [استلام خطابًا موقّعًا](#) رسميًا من الدكتور أيمن محسب رئيس مجلس إدارة جريدة وبوابة الوفد، يقضي ببدء صرف مبلغ 800 جنيه زيادة دورية على رواتب جميع العاملين بداية من راتب شهر ديسمبر. كما اتفق على جدولة صرف 900 جنيه خلال 6 أشهر حتى شهر يونيو 2024.

وجاء هذا بعد اعتصام صحفيي الوفد<sup>2</sup> دام لأيام، على إثر تأزم موقفهم مع إدارة الجريدة خلال الأشهر الأخيرة. وكان مجلس النقابة قد دخل في مفاوضات مع إدارة الوفد لحل أزمة الصحفيين منذ مارس الماضي وحتى ديسمبر.

### - تسوية أزمة صحفيي رويترز

بعد مفاوضات قادها نقيب الصحفيين<sup>3</sup>، واستمرت لشهور وإضراب ناجح في 23 نوفمبر، توصل الصحفيون العاملون في مكتب وكالة رويترز للأنباء بالقاهرة إلى اتفاق مع إدارة الشركة المالكة للوكالة يضمن آلية لتحسين الأجور تساعدهم في التكيف مع التقلبات الاقتصادية.

وكان صحفيو رويترز نظموا وقفة احتجاجية في وقت سابق، داخل مكتب القاهرة اعتراضاً على هيكل أجور وصفوه بـ "غير عادل" ولا يوفر لهم الحماية من التقلبات الاقتصادية ولا يتماشى مع هيكل الأجور المطبقة في مكاتب أخرى في المنطقة.

١ تأجيل دعوى عبد الرؤوف خليفة بإحالته للتحقيق ووقفه من لجنة الإسكان بنقابة الصحفيين.

٢ "الصحفيين" تعلن تضامنها مع العاملين بـ"الوفد"

٣ نقيب الصحفيين: صحفيو رويترز بمكتب القاهرة توصلوا لاتفاق مع الإدارة

## -أزمة صحفيي مجلة الإذاعة والتلفزيون

تلقي مجلس نقابة الصحفيين شكاوى عدة من الصحفيين بمجلة الإذاعة والتلفزيون، بشأن تعطيل صرف بعض مستحققاتهم وفقاً لقرار مجلس إدارة رقم 129 بتاريخ 3/10/2013، الذي منح الصحفيين علاوة (7,5%)، وكذلك تعطيل صرف بدل التميز (50%) للزملاء بالمجلة.

وتقدم عدد من صحفيي مجلة الإذاعة والتلفزيون<sup>4</sup>، باستقالتهم إلى حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، اعتراضاً على تعنت الإدارة ورفضها التام منح صحفيي المجلة حقوقهم المالية، واستئناف صرف المستحقات التي تمت تعليلتها، والموقوفة بقرار من جهة الإدارة، وكذا مستحقات الزملاء المُحالين للمعاش.

يأتي هذا بعد نحو عشر سنوات من التحقيقات بمعرفة نيابة الأموال العامة العليا في القضية رقم 72 لسنة 2017 حصر تحقيق عليا أموال عامة، بشأن ما زعموا أنه مخالفات مالية، وإحالة الزملاء (أعضاء المجلس السابق) للتحقيق في النيابة الإدارية ثم نيابة الأموال العامة العليا.. باتهامات تتضمن «الحصول على منفعة وبيع بغير حق بصرف مبالغ العلاوة الدورية وبدل التميز والرصيد النقدي لرصيد الإجازات بالمخالفة وتسهيل الاستيلاء بغير حق على مبالغ مالية... وغيرها»، وانتهى التصرف في القضية بـ«حفظها إدارياً» من قبل نيابة الأموال العامة العليا دون توجيه أو توصية.

من جهته [خاطب خالد البلشي](#)، حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام للمطالبة بحل مشاكل الزملاء في مجلة الإذاعة والتلفزيون من (تعطيل صرف باقي متجمد بدل التدريب والتكنولوجيا، وتعطيل الترقية، وتأخر صرف مكافأة نهاية الخدمة، وبعض المستحقات المالية لهم). مطالباً بسرعة إيجاد حلول نهائية لمشاكل الزملاء حتى يتمكنوا من أداء عملهم في بيئة عمل ملائمة.

## إحالة صحفيين في "بي بي سي" للتحقيق بتهمة الانحياز للشعب الفلسطيني

قررت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، التحقيق مع 6 من صحفييها في مكنتي القاهرة وبيروت، بالإضافة إلى وقف التعامل مع صحفية أخرى مستقلة، بدعوى "نشاطهم المتحيز لفلسطين على مواقع التواصل".

من جهته أعلن مجلس نقابة الصحفيين عن كامل تضامنه مع الصحفيين<sup>5</sup> في "بي بي سي"، الذين أُحيلوا للتحقيق بتهمة الانحياز للشعب الفلسطيني. مطالباً بوقف الإجراءات العقابية ضد الصحفيين فوراً، وهي الإجراءات التي تمثل انتهاكاً صارخاً للحق في التعبير، وتتعارض مع كل القيم والقواعد المهنية، وتتنافى مع شرط الضمير.

وشدد المجلس على أنه سيقدم كامل الدعم القانوني والنقابي للصحفيين، وأن أي إجراء سيتم في غيبة النقابة هو إجراء غير قانوني، وأن النقابة ستكون مضطرة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يشارك فيه.

<sup>٤</sup> صحفيو مجلة الإذاعة والتلفزيون يتقدمون باستقالتهم

<sup>٥</sup> "الصحفيين": إحالة زملاء في "بي بي سي" للتحقيق بتهمة الانحياز للشعب الفلسطيني "استكمال" للاستهداف "الإسرائيلي" للصحفيين

## - تأخر صرف زيادة البدل

تسبب تأخر صرف زيادة بدل التدريب<sup>6</sup> والتكنولوجيا التي أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي في سبتمبر الماضي، لمدة 3 أشهر، في أزمة وجدل بين أعضاء الجمعية العمومية، وذلك قبل أن يعلن نقيب الصحفيين في النصف الثاني من ديسمبر حل الأزمة وصرف زيادة البدل<sup>7</sup> بأثر رجعي ثلاثة أشهر بقيمة 900 جنيه.

## - الاستيلاء على المال العام "مشروع العلاج"

كشف مجلس نقابة الصحفيين، عن استيلاء 3 أشخاص على المال العام في مشروع علاج النقابة في واقعة مستمرة منذ 5 سنوات، وتقدم **مجلس نقابة الصحفيين** في 27 ديسمبر ٢٠٢٣ ببالغ رقم 12288 لسنة 2023 جنح قسم قصر النيل ضد 3 أشخاص استولوا على أموال نقابة الصحفيين ومشروع علاج الصحفيين وأسرههم بمبالغ تزيد عن 360 ألف جنيه في جريمة بدأت منذ خمس سنوات، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ بالتحايل ونزوير مستندات وتفويضات ومطالبات مالية وأختام بعض معامل التحاليل الطبية دون علم أصحاب تلك المعامل المتعاقدة مع نقابة الصحفيين.

وجاء البلاغ ضد المتهمين في إطار المراجعة التي يقوم بها مجلس النقابة للملفات المختلفة منذ بدء توليه المسؤولية. وبالتزامن مع البلاغ، فتحت النقابة تحقيقاً داخلياً لمحاسبة جميع المشاركين في الوقائع التي تم الإبلاغ عنها.

## ٣- أبرز قرارات وتحركات المجلس والنقيب

رصد فريق عمل موقع "نقابة ميتر" قرارات وتحركات قام بها نقيب الصحفيين والمجلس خلال الربع الثالث من العام الأول، وجاءت تلك التحركات كالآتي:

## - ملف الأجور وحقوق الصحفيين

تحركات عدة قام بها نقيب الصحفيين خالد البلشي في ملف الأجور، جاءت على رأس تلك التحركات استمرار نقيب الصحفيين في مخاطبة إدارات الصحف لتطبيق الحد الأدنى للأجور بداية من أول يناير 2024<sup>8</sup>، وذلك تطبيقاً لقرارات وتوصيات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، وقرار مجلس نقابة الصحفيين بجلسة 7 نوفمبر 2023، بزيادة الحد الأدنى للأجور بعقود العمل لتصبح 3500 جنيه.

فعلى سبيل المثال انتهت أزمة صحفيي الوفد بعد مفاوضات قادها نقيب الصحفيين خالد البلشي، إذ وافق رئيس مجلس إدارة الجريدة على زيادة رواتب الصحفيين 800 جنيه وبداية مرحلة جديدة من التفاوض لتطبيق الحد الأدنى للأجور<sup>9</sup>. بالإضافة إلى تدخل نقيب الصحفيين في حل أزمة صحفيي وكالة رويترز، والتي انتهت باتفاق مع إدارة الشركة المالكة للوكالة يضمن آلية لتحسين الأجور تساعدهم في التكيف مع التقلبات الاقتصادية<sup>10</sup>. فضلاً عن مخاطبة خالد البلشي، نقيب الصحفيين، لحسن زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام للمطالبة بحل مشاكل الصحفيين في مجلة الإذاعة والتلفزيون. بالإضافة إلى تضامن النقيب مع الصحفيين في (البي بي سي عربي) الذين أحيلوا للتحقيق بتهمة الانحياز للشعب الفلسطيني.

٦ محمد خراجة يكشف لـ«الحرية» أسباب تأخر زيادة البدل

٧ «الوطنية للصحافة»: صرف زيادة بدل التدريب للعاملين بالمؤسسات القومية

٨ البلشي يخاطب إدارات الصحف لتطبيق الحد الأدنى للأجور بداية من أول يناير ٢٠٢٤

٩ البلشي يعلن موافقة رئيس مجلس إدارة الجريدة على زيادة رواتب الصحفيين

١٠ نقيب الصحفيين: صحفيو رويترز بمكتب القاهرة توصلوا لاتفاق مع الإدارة لتحسين الأجور

واستكمالاً للمحاولات النقابية لحل أزمة الصحفيين المؤقتين، خاطب نقيب الصحفيين، الهيئة الوطنية للصحافة، للمطالبة بإيجاد حل لأزمة الصحفيين المؤقتين في الصحف القومية المستمرة منذ سنوات، وفتح باب التعيين لهم، حيث إنه يتم الاعتماد عليهم بشكل أساسي في خروج الإصدارات الصحفية<sup>11</sup>.

## - ملف الرعاية الصحية والاجتماعية

شهد ملف الرعاية الصحية برئاسة عضو مجلس النقابة محمد الجارحي خطوات متقدمة خلال الربع الثالث بهدف تحسين جودة مشروع العلاج والخدمات الطبية المقدمة للصحفيين وأسرهم.

حيث أبرمت نقابة الصحفيين وإحدى شركات الرعاية الصحية الخاصة بروتوكول تعاون، لتقديم خدماتها بالمجان لأعضاء نقابة الصحفيين المشتركين في مشروع العلاج وأسرهم، وذلك بهدف تطوير المنظومة الطبية لعلاج الصحفيين وأسرهم. كما أعلنت لجنة الرعاية الصحية والاجتماعية عن إقامة عدد الفعاليات الطبية المجانية داخل مقر نقابة الصحفيين في إطار البروتوكول التعاوني<sup>12</sup>.

وفي خطوة جديدة، أعلنت لجنة الرعاية الصحية والاجتماعية عن فتح باب الاشتراك في خدمة أقارب الصحفيين (الدرجتين الثانية والثالثة)، لأول مرة منذ انطلاق مشروع العلاج، وتبلغ قيمة الاشتراك للفرد 200 جنيه شاملة قيمة الكارنيه، على أن تبدأ الاستفادة من الكارنيه من أول يناير 2024م لمدة عام، ويُعامل حامل الكارنيه بأسعار تعاقده نقابة الصحفيين مع الجهات العلاجية، ويكون الدفع نقدًا<sup>13</sup>.

فضلاً عن افتتاح عيادة التأمين الصحي<sup>14</sup> ومكتب خدمة العملاء والإحصاء لاستخراج بطاقات التأمين الصحي للصحفيين بمقر النقابة.

## - ملف الإسكان

أعلن خالد البلشي بصفته نقيباً للصحفيين ومسؤولاً للجنة الإسكان، بعد سحبها من عضو المجلس عبد الرؤوف خليفة، عن طرح أكثر من 700 وحدة سكنية بمناطق ومحافظات مختلفة خلال الثلاثة أشهر الماضية، فقد أعلن عن طرح (192) وحدة سكنية بمدينة العلمين الجديدة، و(350) قطعة مقابر بمدينة 6 أكتوبر الجديدة أرض المقابر، و(96) وحدة بمدينة 6 أكتوبر الجديدة، و(96) وحدة سكنية بمشروع جنة (المنصورة الجديدة)<sup>15</sup>.

١١	<a href="#">"الصحفيين" تخاطب الهيئة الوطنية للصحافة لحل مشكلة المؤقتين في المؤسسات الصحفية القومية وتعيينهم</a>
١٢	<a href="#">«إبدام» للرعاية الصحية تقدم خدماتها لنقابة الصحفيين مجاناً</a>
١٣	<a href="#">فتح باب الاشتراك في خدمة أقارب الصحفيين (الدرجتين الثانية والثالثة) بمشروع العلاج</a>
١٤	<a href="#">افتتاح عيادة ومركز استخراج بطاقات التأمين الصحي بنقابة الصحفيين</a>
١٥	<a href="#">الإسكان والمسؤوليات</a>

## - ملف الحريات

وفي ملف الحريات، أعلن نقيب الصحفيين خالد البلشي عن انضمام النقابة للاتحاد الدولي للصحفيين بإجماع الآراء. فيما أعلن رئيس لجنة الحريات محمود كامل، عن أن نقابة الصحفيين بصدد نشر تقرير عن حرية الصحافة، بعد انقطاع دام لست سنوات، وذلك خلال ورشة عمل نظمتها النقابة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين، حول منهجية تقارير حرية الصحافة<sup>16</sup>.

كما عاود نقيب الصحفيين للمطالبة بالإفراج عن المحبوسين ورفع الحجب وتعيين المؤقتين، خلال خطاباته إلى الحملات الرئاسية لمرشحي الرئاسة الأربعة<sup>17</sup>، وخلال تهنئة الرئيس السيسي بالفوز الرئاسية الثالثة.

## - ملف التدريب والتطوير

بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي استمرت لجنة التدريب برئاسة عضو المجلس محمد سعد الحفيظ في الإعلان عنها، أعلن مجلس نقابة الصحفيين عن بدء التشغيل التجريبي لاستوديوهات مركز تدريب نقابة الصحفيين، كما أعلن عن فتح باب التدريب بمركز التدريب والبحوث التابع للنقابة، أمام الراغبين في تلقي التدريب من غير أعضاء النقابة وجمعيتها العمومية.

وبمقتضى قرار لمجلس النقابة، سيكون بمقدور غير أعضاء النقابة التسجيل في الدورات الجارية والمقبلة بالمركز، والاستفادة من موارد وقدرات المركز التدريبية<sup>18</sup>.

كما أعلنت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين توفير ٣٠ منحة تدريبية للصحفيين من مركز اللغة والثقافة العربية في جامعة القاهرة، بهدف رفع كفاءة الصحفيين في التحرير اللغوي وتجنب الأخطاء اللغوية<sup>19</sup>.

## - الدور النقابي في حماية ودعم الصحفيين

شكلت نقابة الصحفيين غرفة عمليات لمتابعة سير الانتخابات الرئاسية، ولتسهيل أداء الصحفيين لمهام عملهم في تغطية الانتخابات، وتلقى أى شكاوى تتعلق بإعاقة تأديتهم لمهامهم المهنية<sup>20</sup>.

كما اتفق وفد من مجلس نقابة الصحفيين على حل مشاكل عضوية الصحفيين في نادي الزمالك والتي استمرت لسنوات أثناء رئاسة المستشار مرتضى منصور لنادي الزمالك<sup>21</sup>، فيما أثار ارتفاع قيمة العضوية والتي وصلت إلى ما يقارب 250 ألف جنيه الجدل بين أعضاء الجمعية العمومية، نظرًا لارتفاع تكلفة العضوية بالنسبة إلى أجورهم التي مازالت متدنية.

١٦ خالد البلشي: مصر لها تجربتين في إعداد تقرير الحريات الصحفية

١٧ مطالب الصحفيين من الرئيس القادم

١٨ بدء التشغيل التجريبي لاستوديوهات مركز تدريب نقابة الصحفيين

١٩ ٣٠ منحة تدريبية للصحفيين بمركز اللغة والثقافة العربية في جامعة القاهرة

٢٠ غرفة عمليات الانتخابات بنقابة الصحفيين تختتم أعمال متابعة التصويت

٢١ وفد من نقابة الصحفيين يزور الزمالك لتهنئة المجلس الجديد.. والاتفاق على حل مشاكل العضوية وإقامة دورة فلسطيني وتخصيص

فضلاً عن زيارة وفد من مجلس النقابة لمحافظ الإسكندرية، لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بأرض النادي البحري للصحفيين بمنطقة سابا باشا بالإسكندرية، وتسهيل كافة الإجراءات اللازمة لبدء إنشاء وتشغيل النادي في أقرب وقت، بالإضافة إلى عدد من الملفات والقضايا الأخرى<sup>22</sup>.

أيضاً، أعيد تشكيل اللجان النقابية بالمحافظات، وذلك بعد موافقة مجلس النقابة على تشكيل 8 لجان فرعية في 6 محافظات مختلفة تفعيلاً لنص المادة 61 من قانون نقابة الصحفيين رقم 76 لسنة 1970م.

# الباب الثاني " أداء اللجان النوعية بمجلس النقابة "

خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لمجلس النقابة، استكملت بعض لجان النقابة عملها، واستأنفت أنشطتها دون اجتماعات؛ باستثناء اجتماع وحيد للجنة الرعاية الاجتماعية والصحة (في أكتوبر). فيما اختفى دور لجنتين وهما التشريعات، النشاط، خلال الثلاثة أشهر التي يغطيها التقرير.

## اللجنة الثقافية والفنية

تختص اللجنة الثقافية والفنية كما ورد في اللائحة الداخلية للنقابة بإعداد الدورات الثقافية لأعضاء النقابة وما تسهم به النقابة من الخدمات الثقافية للجمهور وما يتطلبه ذلك من اتصالات داخلية وخارجية.

خلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين اعتمدت اللجنة على تنفيذ الأنشطة، حيث نظمت 11 ندوة شملت مناقشة كتب ودواوين، بالإضافة إلى ندوات عن القضية الفلسطينية والحرب على غزة.

ووفرت اللجنة ٣٠ منحة تدريبية للصحفيين من مركز اللغة والثقافة العربية في جامعة القاهرة.

## لجنة النشاط

لجنة النشاط، برئاسة عضوة مجلس النقابة دعاء النجار، تختص بتنظيم الأنشطة الترفيهية للأعضاء وأسرههم، وما تسهم به النقابة من الخدمات الترفيهية، وما يتطلبه ذلك من اتصالات داخلية وخارجية.

وخلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين اختفت أنشطة اللجنة.

## لجنة التشريعات

تختص لجنة التشريعات الصحفية والإعلامية بدراسة القوانين المتعلقة بالصحافة والإعلام، وهي قانون المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وقانون الهيئة الوطنية للصحافة، وقانون الهيئة الوطنية للإعلام، وكذلك مشروعات القوانين المكملة للدستور، كما تختص بمراجعة العقوبات في قضايا النشر.

وغابت أنشطة لجنة التشريعات برئاسة عضو مجلس النقابة إبراهيم أبو كيلة، خلال الربع الثالث من العام الأول من المدة القانونية للمجلس؛ رغم قرارات الجمعية العمومية بالعمل على إجراء تعديلات تشريعية للقوانين المعوقة للعمل الصحفي والتي تجيز حبس الصحفيين في قضايا نشر.

## لجنة التدريب وتطوير المهنة

تختص لجنة التدريب وتطوير المهنة بدعم وتطوير مهارات الصحفيين من خلال دورات تدريبية، وتعلم مهارات جديدة لمواكبة التكنولوجيا والآليات المستحدثة.

وخلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين، استأنفت اللجنة عملها، برئاسة محمد سعد عبد الحفيظ، حيث نظمت 15 دورة تدريبية متقدمة مختلفة، ولقاء تدريبي.

كما أعلنت نقابة الصحفيين فتح أبوابها لتدريب الراغبين من غير أعضاء النقابة، وتم إطلاق التشغيل التجريبي لاستوديوهات مركز التدريب.

## لجنة الرعاية الاجتماعية والصحة

تختص لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية بالتخطيط اللازم لرعاية أعضاء النقابة أسرهم من الناحيتين الاجتماعية والصحية، تنفيذًا للمادة ٤٧ من القانون وفي حدود المشروعات التي يقرها مجلس النقابة.

وخلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين، أعلنت نقابة الصحفيين عن افتتاح عيادة التأمين الصحي ومكتب خدمة العملاء والإحصاء لاستخراج بطاقات التأمين الصحي للصحفيين بمقر النقابة، وذلك في أكتوبر الماضي.

وفي ذات السياق، نشب خلاف بين أعضاء نقابة الصحفيين، حيث أصدر أيمن عبد المجيد عضو مجلس نقابة الصحفيين، بياناً مُستنكراً للإعلان عن تفاصيل إنشاء العيادة دون اطلاعه عليها، باعتبار أنه أول من بدأ في فكرة إنشائها.

وفي المقابل كتب محمد الجارحي عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، بياناً للرد على بيان أيمن عبدالمجيد عضو المجلس، بأن فكرة إنشاء عيادة للتأمين الصحي طُرحت منذ بداية عمل المجلس الحالي، وتم إجراء استطلاع للرأي بين الصحفيين أظهر أن ٧٧٪ منهم يؤيدون إنشاء العيادة، وتم مناقشة الموضوع في اجتماعات لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، والتواصل مع قيادات هيئة التأمين الصحي وتم الحصول على موافقات جديدة، بعد معاينة المكان وتجهيزه.

وأضاف الجارحي، أنه تم تأجيل إتمام الخدمة بسبب بعض العقبات، مثل المديونيات على الصحف، وتم العمل على حل هذه العقبات من خلال التواصل مع الجهات المعنية. مؤكداً أن الهدف من إنشاء العيادة هو تقديم خدمة صحية أفضل للصحفيين، بالإضافة إلى تطوير مشروع العلاج الحالي.<sup>٢٣</sup>

وفي ديسمبر، أعلنت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية بنقابة الصحفيين، عن بدء تلقي طلبات الاشتراك بمشروع العلاج ٢٠٢٤، للصحفيين وأسرهم، فيما أدخل المجلس تطوراً على الشبكة الطبية لمشروع العلاج خلال الربع الثالث، بالإضافة إلى تقديم عدد من الفاعليات الطبية للصحفيين وأسرهم بمقر النقابة بالتعاون من شركة إيدام للرعاية الصحية.



## لجنة الشؤون والعلاقات العربية والخارجية

تختص لجنة العلاقات العربية والخارجية بتوثيق العلاقات مع الهيئات المماثلة في الخارج والمنظمات العربية والدولية وتنظيم اشتراك النقابة في المؤتمرات والدراسات الخارجية واستقبال الوفود العربية والأجنبية وما إلى ذلك، وفقاً للائحة الداخلية لنقابة الصحفيين.

وفي الربع الثالث من العام الأول من الفترة القانونية لمجلس نقابة الصحفيين، عقدت اللجنة 5 لقاءات وهم: لقاء مفتوح مع وزير الإعلام الأسبق، وخبير العلاقات المصرية الإفريقية محمد فايق، وندوة حول "الدور العربي في حرب أكتوبر"، ولقاء مفتوح مع السفير الفلسطيني بالقاهرة دياب اللوح، ولقاء مفتوح مع د. سمير غطاس رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، كما نظمت بالتعاون مع اللجنة الثقافية والفنية ندوة بعنوان "الحركة الوطنية الفلسطينية ومستقبلها".

## لجنة الإسكان والمشروعات

يتولى خالد البلشي، نقيب الصحفيين، وجمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة مهام لجنة الإسكان بعد إعفاء عبد الرؤوف خليفة من رئاستها، على خلفية تأسيس جمعية (الصحافة للخدمات والتنمية).

خلال الربع الثالث من العام الأول من الفترة القانونية لمجلس نقابة الصحفيين، وتحديدًا في شهر أكتوبر، مددت نقابة الصحفيين مهلة لسداد مقدم حجز وحدات مدينتي، وأعلنت عن فتح باب الحجز لـ 96 وحدة بـ "سكن مصر" في 6 أكتوبر الجديدة، وطرح عدد 350 قطعة مقابر بمدينة 6 أكتوبر الجديدة، وتم طرح عدد 192 وحدة سكنية بمدينة العلمين الجديدة.

وفي نوفمبر، أعلنت نقابة الصحفيين عن طرح عدد 96 وحدة سكنية بمشروع جنة المنصورة الجديدة، وتم إجراء قرعة علنية لكل الوحدات المطروحة التي يتم حجزها من أكثر من صحفي/ية.

## لجنة الخدمات

وقعت لجنة الخدمات والتكنولوجيا، برئاسة محمد يحيى يوسف، خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لمجلس النقابة، اتفاق جديد لتوفير الأدوات المكتبية والمدرسية للزملاء الصحفيين بموجب كارنيه النقابة، بعد الاتفاق مع مكتبات برناسوس الكبرى على حصول الزملاء الصحفيين على خصم 15% على كل الأدوات المعروضة لديها، في فروعها التي تتواجد في عدد كبير من مناطق الجمهورية.

كما نظمت بطولة الصحفيين للشطرنج (التقليدي والإلكتروني) بجوائز مالية 30 ألف جنيه بالتعاون مع اتحاد الشطرنج، ورعاية اتحاد الرياضات الإلكترونية، ضمن فاعليات مهرجان (العين أوفرسيس الدولي) للشطرنج المقامة بمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة، الذي تنظمه أكاديمية عدلي للشطرنج تحت رعاية وزير الشباب والرياضة.

ووفرت اللجنة إمكانية سداد اشتراكات النقابة وتجديد مشروع العلاج، والكارنيهات لعام 2024م عن طريق شركة "فوري"، ووفرت أيضاً خدمة استخراج جوازات السفر للصحفي عضو النقابة فقط، من خلال مندوب مصلحة الجوازات الذي يتواجد بمقر النقابة.

## اللجنة الاقتصادية

أعلنت اللجنة الاقتصادية بنقابة الصحفيين، برئاسة عضو مجلس النقابة محمد خراجة، خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لمجلس النقابة، عن الاتفاق بينها وبين بنك الإسكان والتعمير، على تمويل عقاري 3%، لأعضائها الحاصلين على شقق من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

## لجنة القيد

وفقاً لللائحة الداخلية لنقابة الصحفيين، يشكل مجلس النقابة لجنة القيد الابتدائية وختار مندوبيه في اللجنة الاستئنافية في أول جلسة لدورته، وتمارس لجنة القيد عملها طبقاً للقانون على النحو الآتي:

”تعد اللجنة نموذجاً لطلب القيد ولا يجوز قبول طلبات على غير هذا النموذج.

تعد اللجنة قائمة الأوراق والشهادات المطلوبة للقيد ويلزم طالب القيد بها مع طلبه.

يحيل النقيب طلبات القيد إلى اللجنة ويرسل بياناً بأسماء طالبي القيد إلى كل من الاتحاد الاشتراكي ووزارة الإعلام لإبداء الرأي فإذا لم تتلق اللجنة رأي – هاتين الجهتين أحدهما أو كليهما خلال أسبوعين كان لها أن تبت في هذه الطلبات على أن يبلغ النقيب ما تم بخصوصها إلى الجهتين المذكورتين خلال المدة التي يحددها القانون.

كل من يلتحق حديثاً بعمل صحفي عليه أن يتقدم بطلب قيده في جدول النقابة خلال ثلاثة أشهر على الأكثر من تاريخ التحاقه بهذا العمل طبقاً للقانون.

وتصدر قرارات لجنة القيد بقبول العضوية بالإجماع فإذا لم يتوفر الإجماع تؤجل لجنة القيد الحالية وتعرضها على مجلس النقابة لإبداء الرأي فيها وتلتزم اللجنة بقرار المجلس

علي لجنة القيد أن تبلغ النقيب بقراراتها فور صدورها مباشرة“.

وتنص المادة (3) من لائحة القيد بنقابة الصحفيين على: ”تعد لجنة القيد اجتماعاً دورياً في الأسبوع الأول من كل شهر لتدارس شؤون القيد، على أن تعقد جلستين سنوياً على الأقل في الأسبوع الأول من شهري أبريل وأكتوبر من كل عام للنظر في طلبات القيد المقدمة إليها والبت فيها“.

كما تنص المادة (4) على أن: ”يفتح الباب لتلقي طلبات القيد مرتين سنوياً في الفترة من أول يناير وحتى نهاية فبراير، وفي الفترة من أول يوليو وحتى نهاية أغسطس من كل عام“.

وخلال الربع الثالث من العام الأول من الفترة القانونية للمجلس الحالي، قررت لجنة القيد بنقابة الصحفيين، برئاسة هشام يونس، وكيل النقابة، وعضوية حسين الزناتي وأيمن عبد المجيد، مد باب تلقي أوراق المتقدمين لجدول تحت التمرين حتى 30 نوفمبر الماضي.

كما قررت فتح باب تلقي أوراق المتقدمين للنقل إلى جدول المشتغلين ممن استكملوا المدة القانونية تحت التمرين.

وعُقدت جلسة للقيد بجدول تحت التمرين للمؤجلين من الصحف التي لم تستنفذ أعداد المتقدمين خلال 2023 وفقاً للائحة القيد، في 30 ديسمبر الماضي.

فيما قررت لجنة القيد تأجيل عقد لجنة المشتغلين لمدة أسبوعين لإتاحة الفرصة للمتقدمين لتسليم الأرشيف الصحفي.

## لجنة المرأة

نظمت لجنة المرأة بنقابة الصحفيين، برئاسة دعاء النجار، عضو مجلس النقابة، خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لمجلس النقابة، ثلاث ندوات في صالونها الأسبوعي، وهم: ندوة عن دور المرأة المصرية في حرب أكتوبر، وندوة عن نضال و صمود المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال، وندوة بعنوان "كيفية تكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية، ونبذ صور العنف المختلفة ضد المرأة"، وذلك في إطار حملة الـ 16 يومًا لمناهضة العنف ضد الفتيات والنساء.

وحتى كتابة هذا التقرير لم تتخذ اللجنة أي خطوات فعلية نحو تحقيق أهدافها الأساسية التي أقرتها في أول اجتماع لها والتي تتضمن؛ القضاء على كافة أشكال التمييز على أساس النوع، وتوفير بيئة عمل آمنة تتضمن سياسات حماية للصحفيات، بمرجعية متسقة مع الدستور والقانون والتشريعات الصحفية المنظمة للمهنة. بالإضافة إلى تطوير استراتيجية تمكين الصحفيات داخل المؤسسات الصحفية، وإعداد وثيقة لسياسات الحماية للنقابيات ومن هن تحت التمرين.

## لجنة الحريات

لجنة الحريات والشؤون السياسية- حسب اللائحة الداخلية لنقابة الصحفيين- تختص بمتابعة النشاط السياسي داخل النقابة وخارجها والاتصال بالتنظيم السياسي، طبقا للمادة 47 من القانون.

أصدرت لجنة حريات الصحفيين، برئاسة محمود كامل، خلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس نقابة الصحفيين، بيانين، للمطالبة "بضمان سلامة الصحفيين الفلسطينيين في غزة ووقف المجازر التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحفيين و المدنيين العزل والأطفال والنساء والشيوخ".

والبيان الثاني انتقدت لجنة الحريات، ما تعرض له برنامج "المساء مع قصواء" من قمع إلكتروني للحريات الصحفية والمهنية، من قبل شركة "ميتا"، المالكة لموقع "فيس بوك"، حيث قامت بحذف كُلي وكامل، للبت الإلكتروني المباشر لحلقة - الأحد ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٣ - من البرنامج، وكذلك ما حدث من انتهاك بالسطو على الصفحة الرسمية لمقدمة البرنامج الإعلامية قصواء الخلالى، وتغيير اسم الصفحة، والاستيلاء على كل ما يتعلق بالبرنامج عبر فيس بوك، بالإضافة لتلقى فريق البرنامج رسائل تحذيرية في سلسلة متتالية من ممارسات القمع لحرية الصحافة والإعلام.

كما نظمت لجنة الحريات في نقابة الصحفيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين ورشة عمل خاصة بإعداد منهجية تقارير حرية الصحافة، ديسمبر الماضي.

## لجنة المعاشات

تختص لجنة المعاشات بإدارة صندوق المعاشات، وتشكل طبقا للمادة 91 من القانون وتمارس عملها في حدود هذه المادة واللائحة التنفيذية لقانون المعاشات .

وخلال الربع الثالث من العام الأول من الفترة القانونية للمجلس الحالي، عقد صالون تواصل الأجيال التابع للجنة المعاشات بنقابة الصحفيين، جلسة حوارية احتفاءً باليوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر المجيدة.

واحتفلت لجنة المعاشات برئاسة عضو مجلس النقابة أيمن عبد المجيد، بعيد ميلاد جماعي، لشيوخ المهنة مواليد شهر أكتوبر.

## لجنة التسويات

تختص لجنة التسويات، بحل المنازعات الخاصة بشئون المهنة، وتشكل طبقاً للمادة 48 من قانون رقم 76 لسنة 1970، ووفقاً لللائحة الداخلية لنقابة الصحفيين.

وخلال الربع الثالث من العام الأول من المدة القانونية لمجلس نقابة الصحفيين، اشتبكت اللجنة تحت إشراف من النقيب خالد البلشي مع أزمات الصحفيين في الوفد وروترز ومجلة الإذاعة والتلفزيون وبي بي سي، والتي انتهت بعضها بحلول في صالح الصحفيين المتضررين.

## لجنة الحج

يتأسس لجنة الحج والعمرة بنقابة الصحفيين، حسين الزناتي، وكيل النقابة، وقد أعلنت خلال الثلاث أشهر الماضية، عن رحلة عمرة للأعضاء بالتقسيم وبدون فوائد لأعضاء النقابة وأسره من الدرجة الأولى، كما قامت بتنظيم احتفالية دينية لتسليم تأشيرات العمرة، و بمناسبة سفر بعثة النقابة من الصحفيين وأسره لأداء العمرة.

كما أعلنت اللجنة عن تلقي طلبات الزميلات والزملاء أعضاء النقابة الراغبين في أداء مناسك الحج، لتسجيل بيانات الحج على المسار الإلكتروني السعودي، والبرنامج على النحو التالي: مستوى اقتصادي تحسين (5 نجوم): شاملة الوجبات (إفطار + عشاء) طوال فترة الرحلة.

## الشعب والروابط

خلال الربع الثالث من العام الأول من المدة القانونية لمجلس نقابة الصحفيين، أصدر محمود كامل وكيل النقابة، والمشرف علي الشعب والروابط بنقابة الصحفيين، بياناً يحذر فيه الصحفيين الرياضيين من إجراء أي مقابلات مع أفراهم غرانت مدرب زامبيا الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية، التزاماً بقرارات الجمعية العمومية للصحفيين بمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي. فيما نظمت شعبة المصورين، مسابقة مصر ٢٠٢٣ لأفضل صورة صحفية.

# الباب الثالث ”الوعود الانتخابية لنقيب الصحفيين“

تابع فريق عمل موقع ”نقابة ميتر“ مسارات تحقق الوعود الانتخابية لنقيب الصحفيين خالد البلشي، خلال الربع الثالث من عامه القانوني الأول، عن طريق القرارات والتحركات والتصريحات الرسمية التي نشرت سواء عن طريق موقع النقابة أو صفحة النقابة الرسمية، وكذلك المواقع الإخبارية المختلفة والصفحة الرسمية لنقيب الصحفيين على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، فضلا عن التواصل المباشر مع النقيب.

وتضمنت تلك الوعود التي ظلت في الربع الثالث عند مؤشر جاري العمل عليه، ١٢ وعدًا انتخابيًا، وهي كالتالي:

- التشريعات والحريات
- الرواد وشيوخ المهنة
- تطوير صناعة الصحافة ووقف تدهورها
- إصدار قانون حرية تداول المعلومات
- رفع الحجب عن المواقع الصحفية
- القيد والتدريب
- التسويات
- استعادة دور النقابة ورد الاعتبار للصحفيين
- تعديلات تشريعية لإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر
- تطوير ملف الرعاية الصحية
- زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا سنويا بانتظام
- إعداد وتطبيق لائحة أجور عادلة للصحفيين

## ١- التشريعات والحريات.. جاري العمل عليه

استقر مؤشر الوعد الانتخابي الخاص بالتشريعات والحريات عند نقطة ”جاري العمل عليه“.

فخلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لنقيب الصحفيين، تراجعت قرارات إخلاء السبيل للصحفيين المحبوسين، عن الربع الثاني الذي شهد إخلاء سبيل الصحفي كريم أسعد والصحفية دنيا سمير.

وجاء مطلب الإفراج عن الصحفيين وسجناء الرأي على رأس المطالب التي أرسلها نقيب الصحفيين، في خطابات إلى الحملات الرئاسية لمرشحي الرئاسة الأربعة عقب غلق باب الترشح للانتخابات الرئاسية<sup>24</sup>.

فيما استكمل نقيب الصحفيين مساعيه والمطالبة بالإفراج عن المحبوسين ورفع الحجب عن المواقع الإخبارية وغيرها من المطالب التي تعزز من حرية الصحافة والإعلام، وذلك خلال التهنئة التي تقدم بها مجلس النقابة للرئيس عبد الفتاح السيسي بإعلان فوزه بفترة رئاسية جديدة<sup>25</sup>.

## ويجب أن يعمل النقيب وفقا لوعده الانتخابي الخاص بملف التشريعات والحريات على النقاط الآتية:

- تشكيل لجنة مشتركة من مجلس النقابة وأعضاء الجمعية العمومية للعمل على تطوير وتعديل القوانين القائمة واستكمال البناء التشريعي ومهمتها (إعادة طرح النقاش حول القوانين الخاصة بالصحافة والإعلام).
- العمل على إعادة تضمين نص منع حبس الصحفيين احتياطيا في قانون تنظيم الصحافة والإعلام.
- تنقية القوانين الأخرى من النصوص التي تفتح بوابات خلفية للحبس الاحتياطي للصحفيين.
- العمل على إصدار قانون منع الحبس في قضايا النشر، وتفعيل ميثاق الشرف الصحفي ضد منتهكيه.

## ٢- الرواد وشيوخ المهنة... جاري العمل عليه

خلال الربع الثالث من العام القاوني الأول، استقر وعد الرواد وشيوخ المهنة لنقيب الصحفيين عند مؤشر "جاري العمل عليه"، فما زالت مساعي نقيب الصحفيين في حل أزمة التأمينات مستمرة، كما عمل النقيب على زيادة معاش النقابة بواقع 500 جنيه ليصبح 3 آلاف جنيه، والتي طبقت مع بداية السنة المالية الحالية في يوليو الماضي.

بينها الإفراج عن المحبوسين ورفع الحجب وتعيين المؤقتين: خطابات من الصحفيين للحملات الانتخابية لمرشحي الرئاسة بـ"مطالب

## ويجب أن يعمل النقيب وفقا لوعده الانتخابي الخاص بملف الرواد وشيوخ المهنة على النقاط الآتية:

- رفع القيود المفروضة على أصحاب المعاشات والعمل على ربط الحصول على البدل بكارنيه النقابة.
- العمل على رفع قيمة معاش النقابة بشكل دوري بما يعادل الزيادة في بدل التكنولوجيا.
- مخاطبة الهيئة الوطنية للصحافة والمؤسسات الصحفية لصرف مكافآت نهاية الخدمة كاملة طبقا للقانون ودون استقطاع أو خصم.
- دراسة تخصيص مقعد في مجلس النقابة لأصحاب المعاشات.
- استكمال جهود المجالس السابقة في حل مشكلة التأمينات الخاصة بعدد كبير من الزملاء.

### ٣- تطوير صناعة الصحافة ووقف تدهورها..جاري العمل عليه

خلال الربع الثالث من العام الأول القانوني للنقيب، رصد "نقابة ميتر" مطالبات النقيب من المرشحين في انتخابات الرئاسة، ومن الرئيس عبد الفتاح السيسي عقب فوزه بفترة رئاسية جديدة، بعدد من المطالبات تهدف إلى تحرير الصحافة وتطوير صناعة الصحافة ووقف تدهورها، ورغم استمرار مطالبات نقيب الصحفيين على مدار الأشهر الماضية، لم يرصد "نقابة ميتر" أي تقدم ملحوظ حتى كتابة هذا التقرير ليظل مؤشر الوعد الانتخابي عن نقطة "جاري العمل عليه".

ويجب أن يعمل نقيب الصحفيين خلال عامين "مدته القانونية"، على الآتي:

- الدعوة لمؤتمر عام سادس خلال العام الأول لمناقشة قضايا المهنة وسبل تطويرها.
- إنشاء آلية دائمة برعاية النقابة لحماية صناعة الصحافة.
- السعي لتخفيف الشروط المالية التي وضعها المجلس الأعلى للإعلام لتوفيق أوضاع الصحف والمواقع القائمة.
- تخفيف الشروط الخاصة بإصدار الصحف والمواقع بما يضمن توسيع السوق الصحفية.
- العمل على خفض القيود المالية المفروضة على المؤسسات الصحفية.
- تحرير الصحافة المصرية من الهيمنة المفروضة عليها والفصل بين الملكية والتحرير.
- تفعيل نصوص مواجهة الاحتكار الموجودة في القوانين المختلفة، والتصدي للظواهر الجديدة والتي تفتح أبوابا خلفية للتدخل في المحتوى الصحفي المنشور عبر المواقع.
- وضع قواعد نقابية واضحة وملزمة لاختيار رؤساء التحرير ومجالس الإدارات بالصحافة القومية، تضمن عدم تضارب المصالح وعدم الجمع بينها وبين عضوية مجلس النقابة.

## ٤- إصدار قانون حرية تداول المعلومات.. جاري العمل عليه

رصد موقع "نقابة ميتر" خلال الربع الثالث، استمرار مساعي نقيب الصحفيين لإصدار قانون تداول المعلومات، وذلك من خلال مطالباته التي وجهها إلى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي عقب نجاحه في الانتخابات الرئاسية، والتي كان من بينها سرعة إصدار قانون حرية تداول المعلومات.

وكان نقيب الصحفيين خالد البلشي قد تقدم بعدد من التوصيات لمجلس أمناء الحوار الوطني خلال الأشهر الماضية، كان من بينها إصدار قانون حرية تداول المعلومات.

- ويجب أن يعمل نقيب الصحفيين خلال دورته الانتخابية، على تنفيذ وعده الانتخابي بإصدار قانون لحرية تداول المعلومات، والذي كان ضمن وعوده الانتخابية. ويعتبر قانون تداول المعلومات من أهم القوانين، فتداول المعلومات حق للمجتمع وليس للصحفيين فقط.

## ٥- رفع الحجب عن المواقع الصحفية.. جاري العمل عليه

جدد نقيب الصحفيين مطالبته برفع الحجب عن المواقع المحجوبة، وذلك خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول للنقيب وفقًا لما رصده موقع "نقابة ميتر".

وخلال الربع الثاني والأول، كان موقع نقابة ميتر قد رصد تحركات لنقيب الصحفيين، لرفع الحجب عن المواقع الإخبارية، وذلك من خلال عدة لقاءات عقدها النقيب مع الجهات المنوطة أسفرت عن رفع الحجب عن موقع درب- وفقا لما ذكره النقيب لموقع "نقابة ميتر".

- وكان نقيب الصحفيين قد وعد خلال حملته الانتخابية، أنه بحلول عام 2025 يكون قد نجح في رفع الحجب عن المواقع المحجوبة والعمل على إزالة القيود على حرية إصدار الصحف وتحرير العمل الصحفي من هيمنة المؤسسات والجهات المختلفة، عبر الفصل الكامل بين الإدارة والتحرير.

## ٦- القيد والتدريب.. جاري العمل عليه

استمرت مساعي نقيب الصحفيين خلال الربع الثالث من عامه القانوني الأول، إلى إدخال دورات تدريبية جديدة لتأهيل أعضاء الجمعية لسوق العمل. واستهدف النقيب خلال الربع الثالث الصحفيين غير المقيدون بالنقابة والذين ليسوا أعضاء جمعية عمومية.

إذ قرر مجلس النقابة، تشغيل استوديوهات مركز تدريب نقابة الصحفيين تجريبياً، وفتح باب التدريب بمركز التدريب والبحوث التابع للنقابة أمام غير أعضاء النقابة، والاستفادة من موارد وقدرات المركز التدريبية.



## وكان "البلشي" قد وعد أنه بحلول عام ٢٠٢٥، يكون قد نجح في الآتي:

- إعادة الاعتبار لملف القيد بالنقابة عبر وضع معايير واضحة عادلة ومهنية، تضمن عدم تعرض أي زميل مهني للظلم وتضمن عدم تسرب من لا ينتمي للمهنة.
- إعادة فتح ملف "شهادات التخرج" المعلوم للجميع.
- إحياء دور معهد التدريب بالنقابة واختيار مجلس أمناء له، من كبار الصحفيين والمتخصصين في مجال التدريب.
- إعادة النظر في الدورات المؤهلة للقيد بالنقابة، من خلال فريق من المتخصصين، وضرورة أن تشمل هذه الدورات تعريف الصحفي بالقوانين المنظمة لمهنة الصحافة، ومواد قانون العقوبات الخاصة بالنشر.
- إعادة دورات اللغة وعقد اتفاقات مع كلية الإعلام ومؤسسات التدريب المحلية والعالمية، والاستعانة بالخبرات في الشعب المختلفة، في التدريب على مختلف الفنون الصحفية بما يتواءم مع التطورات في الإعلام.

## ٧- التسويات.. جاري العمل عليه

- خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول للنقيب، استقر مؤشر الوعد الانتخابي الخاص بالتسويات عند "جاري العمل عليه"، وذلك على خلفية المشاورات التي يقودها النقيب مع عدد من إدارات المؤسسات الصحفية لحل أزمات الصحفيين، كما حدث في الوفد ووكالة رويترز والبي بي سي عربي ومجلة الإذاعة والتلفزيون.
- وكان نقيب الصحفيين قد قرر خلال الأشهر الماضية فتح مكتب للتأمينات بنقابة الصحفيين، والذي بدأ عمله بالفعل من 21 أغسطس الماضي، بالإضافة إلى اتفاق النقيب مع وزارة التضامن الاجتماعي على فتح الملفات التأمينية للصحفي بالكارنيه وخطاب من النقابة.

وكان النقيب قد وعد خلال برنامجه الانتخابي بالآتي:

- إحياء دور لجنة التسويات وتفعيل القرارات الصادرة من وزيرة التضامن الاجتماعي السابقة عادة والي والخاصة بعدم توقيع عقوبة الفصل التأميني دون موافقة النقابة وكذلك بعدم إغلاق المؤسسات الصحفية دون الرجوع للنقابة لاستيفاء حقوق الصحفيين.
- تفعيل نص المادة ١٦ من قانون تنظيم الصحافة والإعلام (180 لسنة 2018) التي تلزم المؤسسات بعدم فصل الصحفيين إلا بعد العودة للنقابة.
- تفعيل نص المادة 15 من قانون تنظيم الصحافة والإعلام والتي تلزم المؤسسات الصحفية والإعلامية بالتعاون مع نقابة الصحفيين بإنشاء وتمويل صناديق للتأمين ضد العجز والبطالة.

## ٨- استعادة دور النقابة ورد الاعتبار للصحفيين.. جاري العمل عليه

عمل نقيب الصحفيين خلال الربع الثالث من عامه القانوني الأول على عودة دور النقابة في الاشتباك مع القضايا المختلفة، وأبرز القضايا التي اشتبكت فيها النقابة خلال هذه الفترة كانت القضية الفلسطينية واستمرار الحرب التي تشنها قوات الجيش الإسرائيلي على غزة.

كما قادت النقابة عدد من الفاعليات في إطار التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين الذين يتم استهدافهم أثناء تغطية حربهم على غزة. واستمر رفض المجلس للتطبيع وفقا لقرارات الجمعية العمومية المنعقدة في 2023.

كما أدانت نقابة الصحفيين التجاوزات، التي صدرت من قبل إدارة جامعة المنيا، وأحد أفراد الأمن المصاحبين لوزير التعليم العالي، والتي تمثلت في التعدي باليد على زميل صحفي من قبل أفراد الأمن المرافق للوزير، وإغلاق موظفي الأمن الإداري في الجامعة لقاعة كلية دار العلوم، التي كان من المقرر عقد مؤتمر صحفي بها، أمام الزملاء، والتحدث معهم بصورة غير لائقة. إذ قررت لجنة الحريات الامتناع عن نشر أية أخبار خاصة بجامعة المنيا لحين حل كل المشكلات المتعلقة بمنع الصحفيين من ممارسة عملهم الصحفي.

إلى جانب هذا قرر مجلس نقابة الصحفيين، تشكيل 8 لجان فرعية في المحافظات التي يقل عدد الصحفيين المشتغلين المقيمين بها عن 30 عضوًا ويزيد على 15 عضوًا.

وبتلك التحركات ينتقل مؤشر هذا الوعد إلى "جاري العمل عليه"، وكان نقيب الصحفيين قد وعد في برنامجه الانتخابي، أنه بحلول عام 2025 يكون قد نجح في الآتي:

- إعادة الاعتبار للجمعية العمومية واستعادة النقابة لكل الصحفيين، وإعادة إحياء أدوار النقابة.
- تفعيل بطاقة عضوية النقابة كتصريح لمزاولة المهنة.
- استعادة دور النقابة كأحد منابر الدفاع عن الحقوق والحريات والتعبير عن الرأي في المجتمع.
- إعادة إحياء دور اللجان النقابية بالمحافظات من خلال قواعد واضحة، والنظر في إنشاء نقابات فرعية في المحافظات التي تتوافر فيها الشروط القانونية.
- التأكيد على قرارات الجمعية العمومية الماضية، وإعادة تفعيلها في إطار القوانين، وفي مقدمتها القرارات الخاصة بأزمة الصحف الحزبية، ومناهضة التطبيع، وعدم الجمع بين الوظيفة الحكومية والمناصب النقابية.
- عدم تغيير قانون النقابة إلا بالعودة للجمعية العمومية والحصول على موافقتها.

## ٩- تعديلات تشريعية لإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر.. جاري العمل عليه

خلال الربع الثالث من العام القانوني لنقيب الصحفيين، تراجعت قرارات إخلاء السبيل الصحفيين المحبوسين، على عكس الأشهر السابقة والتي شهدت إخلاء سبيل أربع صحفيين. وجدد نقيب الصحفيين مطالباته بضرورة تعديل القوانين التي تجيز الحبس الاحتياطي للصحفيين في قضايا النشر وكذلك القوانين المقيدة للمهنة.

وكان نقيب الصحفيين قد تقدم خلال الأشهر الماضية بطلبات للنائب العام السابق المستشار حمادة الصاوي، للسماح بزيارة الصحفيين المحبوسين (نقابيين وغير نقابيين) في أماكن احتجازهم للإطمئنان عليهم، وحتى الآن لم تتم هذه الخطوة. وبهذا يستقر المؤشر عند نقطة "جاري العمل عليه". وكان البلشي قد وعد في برنامجه الانتخابي بالآتي:

- مناشدة الجهات المسؤولة للتدخل لتحسين أوضاع المحبوسين وضمان حقهم في الزيارة والعلاج كمطلب دائم، بالإضافة إلى محاولته للإفراج عن الصحفيين المحبوسين.
- كما وعد أنه بحلول عام 2025، يكون مجلس النقابة قد نجح في التفاوض وتكون جميع التشريعات المقيدة للمهنة والتي تجيز حبس الصحفيين احتياطياً في قضايا النشر قد تم تعديلها، وألغى الحبس الاحتياطي للصحفيين.

## ١٠- زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا سنويا بانتظام.. جاري العمل عليه

خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول للنقيب، نجح نقيب الصحفيين في صرف زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا بأثر رجعي ثلاثة أشهر بقيمة 900 جنيه، والتي كان أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ضمن حزمة قرارات لدعم المواطن المصري في ظل الأزمة الاقتصادية.

وخلال الأشهر الماضية، كان نقيب الصحفيين قد أرسل خطابين للكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمستشار محمود فوزي، الأمين العام للمجلس، بشأن صرف بدل التدريب لكل الصحفيين أعضاء النقابة العاملين داخل مصر أيًا كانت جهة عملهم، لإخطارهما بالقرار واتخاذ الإجراءات اللازمة لصرفه، وذلك تنفيذًا لقرار الجمعية العمومية.

وبتلك الخطوات يستقر مؤشر الوعد الانتخابي عند "جاري العمل عليه". وكان البلشي قد وعد أنه بحلول عام 2025 يكون قد نجح في الآتي:

- العمل على صرف بدل التكنولوجيا لجميع الأعضاء وبكارنيه العضوية دون تباطؤ أو استثناء، تنفيذًا للأحكام القضائية في هذا الشأن، على أن يشمل ذلك المؤسسات المحرومة من الحصول على بدل صحفيي الوكالات.
- العمل على زيادة بدل التكنولوجيا بشكل دوري وثابت.

## ١١- الرعاية الصحية.. جاري العمل عليه

شهد ملف الرعاية الصحية تطورًا ملحوظًا خلال الربع الثالث من العام القانوني الأول لنقيب الصحفيين، إذ تم افتتاح عيادة التأمين الصحي داخل النقابة، كما تعاقدت النقابة مع شركة خاصة بالخدمات الصحية لتطوير مشروع العلاج وتقديم خدمات طبية مجانية داخل نقابة الصحفيين، وكذلك زيادة الحد الأقصى للاستفادة من مشروع العلاج، فضلًا عن زيادة رقعة المستفيدين من مشروع العلاج لتطال الأقارب من الدرجتين الثانية والثالثة.

وبتلك التحركات يكون مؤشر الوعد قد استقر عند "جاري العمل عليه". وكان النقيب قد وعد في برنامجه الانتخابي أنه بحلول عام 2025 يكون قد نجح في تحقيق الآتي:

- العمل على ضم الصحفيين وأسرتهم إلى مشروع التأمين الصحي الشامل للاستفادة من خدماته.
- حل مشاكل الصحفيين في المحافظات التي تم فيها تطبيق البرنامج، مع تعزيز استفادة الزملاء من مشروع العلاج.
- السعي للتفاوض مع الدولة والمؤسسات المعنية بها لتعزيز الموارد المالية لمشروع العلاج، التواصل والاتفاق مع النقابات المهنية للاستفادة من خبرتهم في مجال التأمين الصحي وعقد مشاركات معهم لتطوير مشروع العلاج واستغلال الإمكانيات المتاحة لديهم.
- إعادة التعاقد مع المؤسسات الطبية التي ألغت تعاقدتها مع النقابة بسبب التأخر في السداد، ومراجعة كشوف الأطباء والمؤسسات الطبية المتعاقدة مع النقابة.
- تشغيل الصيدلية الكائنة في مقر النقابة، خصوصًا وأن لديها كافة التصاريح اللازمة، مع صرف الأدوية للصحفيين بسعر التوريد، وإجراء تحديثات وتسهيلات للخدمات الطبية المقدمة من النقابة، من بينها تطبيق إلكتروني وموقع يتيح للزملاء التواصل بطريق أسهل وأسرع، وندوات طبية تثقيفية، وقوافل طبية.

## ١٢- لائحة أجور عادلة للصحفيين.. جاري العمل عليه

تدخل نقيب الصحفيين في حل عدد من الأزمات خلال الربع الثالث من عامه القانوني الأول، وتحديدًا أزمات تأخر صرف المستحقات وزيادة الأجور، كما استمر النقيب في مطالبة جميع الصحف لتطبيق الحد الأدنى للأجور في المؤسسات الصحفية 3000 جنيه، وما يتبعه من درجات مالية تواكب سنوات الخبرة المهنية، وذلك تطبيقًا لقرار وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية رقم 46 لسنة 2023م. كما قرر النقيب زيادة الحد الأدنى للأجور بعقود العمل لتصبح 3500 جنيه. وبتلك الخطوات يكون مؤشر الوعد الانتخابي قد استقر عند "جاري العمل عليه".

وكان نقيب الصحفيين قد وعد أنه بحلول عام 2025 يكون قد حقق الآتي:

- العمل على ضمان التزام المؤسسات الصحفية بتنفيذ قرارات الحكومة برفع الحد الأدنى للأجور للقطاعين العام والخاص على التوالي، وتفعيل المادة 46 من قانون تنظيم الصحافة والإعلام والتي تلزم المؤسسات بوضع حد أدنى للأجور وعلاج الصحفيين.
- دراسة سبل تعويض العاملين السابقين عن الفترات السابقة، بعد تطبيق قرارات رفع الحد الأدنى للأجور بحيث لا تكون رواتب حديثي التعيين أعلى من قدامى العاملين.

- الدعوة لمؤتمر اقتصادي لمناقشة أوضاع المهنة، وسبل تحسين الأوضاع الاقتصادية للصحفيين، ووضع لائحة أجور عادلة للصحفيين عبر التواصل مع الدولة ومؤسساتها، والاستعانة بالخبرات الاقتصادية في المهنة لتقديم حلول علمية وقابلة للتنفيذ.
- تعظيم الموارد المالية عبر الحصول على حق الصحفيين على نصيب من موارد عملهم المتمثلة في الضرائب المفروضة على الإعلانات وضرية الدمغة الصحفية. والضغط قانونيا للحصول على حقوق استغلال محركات البحث المختلفة للمادة الصحفية على أن تؤول نسبة من هذه الموارد للنقابة لدعم أدوارها المختلفة.
- تدخل النقابة لإلزام المؤسسات بصرف مستحقات الزملاء القانونية، وتفعيل قرار إنشاء صندوق للطوارئ في النقابة.
- إعداد برامج تدريبية للمتطلين والمفصولين، على صناعة المحتوى الجديد، ووضع آلية تفرض على الصحف والمواقع الجديدة تنفيذ نصوص القانون بتشغيل المتطلين، كجزء من شروط الترخيص.
- السعي لدى الدولة ومؤسسات تنظيم الإعلام لتخفيف الشروط والعقبات القانونية المتعلقة بإنشاء الصحف والمواقع.
- وضع قواعد لتوزيع القروض بشكل عادل ومحدد وواضح وشفاف، مع العمل على زيادة قيمة القرض الحسن طبقا للأوضاع الاقتصادية.

## الباب الرابع "التحليل الكمي والكيفي"

خلال الربع الثالث من العام الأول للفترة القانونية لمجلس نقابة الصحفيين، استقر مؤشر الوعد الانتخابي الخاص بالتشريعات والحريات عند نقطة "جاري العمل عليه"، وذلك بعد أن تراجعت قرارات إخلاء السبيل الخاصة بالصحفيين، كما لم يسمح النائب العام حتى الآن بزيارة وفد من النقابة للصحفيين المحبوسين احتياطياً وفقاً لمطالب نقيب الصحفيين.

وحتى الآن لم يحدث أي تغيير أو تعديل في التشريعات الخاصة بالصحافة بما يحقق حريتها واستقلاليتها، فعلي سبيل المثال لم تعدل مواد الحبس الاحتياطي في قانون الإجراءات الجنائية، أو مواد الحجب في قانون تنظيم الصحافة والإعلام، ولم يصدر قانون حرية تداول المعلومات الذي طالب بإصداره نقيب الصحفيين مراراً وتكراراً.

كما استقر الوعد الخاص بالرواد وشيوخ المهنة عند نقطة "جاري العمل عليه"، إذ تم حل أزمة التأمينات لعدد كبير من الصحفيين، كما تم رفع قيمة المعاش بواقع 500 جنيه. لكن حتى كتابة هذا التقرير لم يناقش مجلس النقابة تخصيص مقعد في مجلس النقابة لأصحاب المعاشات.

وفيما يخص تطوير صناعة الصحافة ووقف تدهورها فقد استقر المؤشر خلال الربع الثالث عند "جاري العمل عليه"، حين لم يرصد "نقابة ميتر" أي تطور ملحوظ في هذا الوعد، واقتصرت مساعي النقيب في مناشدات ومطالبات سواء من مرشحي الرئاسة الأربعة أو من الرئيس عبد الفتاح السيسي عقب فوزه بفترة رئاسية جديدة.

ويقترب العام الأول من الانتهاء ولم يدع نقيب الصحفيين إلى مؤتمر عام سادس لمناقشة قضايا المهنة وسبل تطويرها، كما جاء في وعده الانتخابي، كما لم ينشأ المجلس آلية دائمة برعاية النقابة لحماية صناعة الصحافة وفقاً للوعد.

وحتى كتابة هذا التقرير أيضاً لم يعلن مجلس النقابة عن أية تحركات فيما يخص تخفيف الشروط المالية التي وضعها المجلس الأعلى للإعلام لتوفير أوضاع الصحف والمواقع القائمة. وكذلك تخفيف الشروط الخاصة بإصدار الصحف والمواقع بما يضمن توسيع السوق الصحفية، وتخفيض القيود المالية المفروضة على المؤسسات الصحفية- وفقاً لما وعد به نقيب الصحفيين خلال حملته الانتخابية.

كما لم يعلن نقيب الصحفيين حتى كتابة هذا التقرير عن القواعد النقابية الواضحة والملزمة لاختيار رؤساء التحرير ومجالس الإدارات بالصحافة القومية، لضمان عدم تضارب المصالح وعدم الجمع بينها وبين عضوية مجلس النقابة- وفقاً لوعده الانتخابي.

وبالرغم من استمرار مساعي نقيب الصحفيين لإصدار قانون تداول المعلومات، حتى الآن لا يوجد أي تطور ملحوظ أو خطوات حقيقية على أرض الواقع لإقرار قانون حرية تداول المعلومات، رغم مناقشته في جلسات الحوار الوطني، والإقرار بأهميته للمجتمع ككل وليس للصحفيين فقط. وكان نقيب الصحفيين خالد البلشي قد تقدم بعدد من التوصيات لمجلس أمناء الحوار الوطني خلال الأشهر الماضية، كان من بينها إصدار قانون حرية تداول المعلومات، ليستقر مؤشر هذا الوعد عند "جاري العمل عليه".

أما عن رفع الحجب عن المواقع الصحفية، فقد استقر المؤشر خلال الربع الثالث عند "جاري العمل عليه"، حيث لم تشهد هذه الفترة أية تغيرات ملحوظة في الحجب سواء على مستوى التعديل التشريعي أو رفع الحجب عن المواقع الإلكترونية والصحفية المحجوبة. كما لم يشهد الربع الثالث أيضًا تغيرات ملحوظة أيضًا فيما يخص القيود المفروضة على حرية إصدار الصحف و العمل الصحفي.

وفيما يخص زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا، استقر مؤشر هذا الوعد خلال الربع الثالث عند "جاري العمل عليه"، حيث نجح نقيب الصحفيين في صرف زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا بأثر رجعي ثلاثة أشهر بقيمة 900 جنيه، والتي كان أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ضمن حزمة قرارات لدعم المواطن المصري في ظل الأزمة الاقتصادية.

ومن المنتظر أن يعمل النقيب على زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا "الزيادة السنوية"، كما وعد خلال حملته الانتخابية، وبخاصة أن بدل التدريب والتكنولوجيا يدخل ضمن نطاق الأجر للصحفيين.

## - أبرز القضايا التي أثرت خلال الربع الثالث

خلال الربع الثالث من العام الأول لمجلس النقابة، برزت عدد من القضايا التي اشتبك معها المجلس، جاءت على رأسها القضية الفلسطينية في ظل الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي على غزة والتي أولى المجلس بها اهتمامًا كبيرًا، برز هذا في الفاعليات التي أقامها المجلس من وقفات احتجاجية وندوات ولقاءات للمجلس.

أطلق نقيب الصحفيين خالد البلشي عدد من الدعوات الاحتجاجية على سلم نقابة الصحفيين بعد غياب لمثل هذه الدعوات دام لسنوات، وتعتبر هذه الخطوة في إطار تعزيز ودعم حرية الرأي والتعبير التي حوصرت خلال السنوات الأخيرة، وكان أبرز تلك الدعوات تلك التي دعا لها نقيب الصحفيين في الثامن عشر من أكتوبر الماضي والتي شارك فيها الآلاف من الصحفيين<sup>26</sup> والسياسيين تضامناً مع غزة.

ومن ضمن دعوات النقيب أيضًا، كانت الدعوة لساعة احتجاجية في 13 ديسمبر، من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهرًا في كل الصحف، ووسائل الإعلام المصرية، ونقابة الصحفيين للمطالبة بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإعلان الرفض للفيتو الأمريكي، وتورط الدول الغربية ومشاركتها، ودعمها لحرب الإبادة في حق الشعب الفلسطيني<sup>27</sup>.

<sup>٢٦</sup> حشود كبيرة تشارك في وقفة أمام نقابة الصحفيين تضامنا مع فلسطيني

<sup>٢٧</sup> "الصحفيين" تدعو لساعة احتجاجية غدا بالنقابة ومقرات الصحف لوقف العدوان الصهيوني

ورغم الاستجابة الكبيرة التي شهدتها دعوات النقيب المختلفة للاحتجاج والتضامن مع الشعب الفلسطيني على سلم نقابة الصحفيين، رفض بعض الصحفيين أعضاء الجمعية العمومية تلك الدعوات، مطالبين بعدم تكرارها رغم سلمية تلك الاحتجاجات.

ومن بين جدران نقابة الصحفيين دعا النقيب خالد البلشي لكسر حصار غزة عن طريق تنظيم قافلة "ضمير العالم"، والتي لم تنطلق حتى كتابة هذا التقرير بسبب التصاريح الأمنية<sup>28</sup>، فيما سلم نقيب الصحفيين التبرعات التي وصلت إليها إلى مؤسسة مصر الخير.

وكان مجلس نقابة الصحفيين قد صدّق على بروتوكول تعاون مع مؤسسة مصر الخير لدعم الأشقاء في فلسطين، وإرسال المساعدات التي تبرع بها الزملاء الصحفيين ومجلس النقابة إلى الشعب الفلسطيني<sup>29</sup>.

كما نظم مجلس النقابة عدد من الفاعليات داخل النقابة تضامناً مع الصحفيين الفلسطينيين الذين يتم استهدافهم من قبل قوات الجيش الإسرائيلي، إذ ارتقى أكثر من 100 صحفي فلسطيني من بينهم مصور صحفي بالقاهرة الإخبارية<sup>30</sup> أثناء تغطية الحرب على غزة. فيما شارك نقيب الصحفيين في وقفة تضامنية، في محافظة بورسعيد مع وفد من الشعب الياباني<sup>31</sup> أي عبر قارب السلام الياباني، للمطالبة بوقف الحرب على غزة.

ودشنت نقابة الصحفيين لجنة تستهدف رصد الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني وانحياز وسائل الإعلام الغربي وأخرى إغاثية؛ لمساعدة أهالي القطاع. وأعلن النقيب<sup>32</sup> عن تنسيق بني النقابة المصرية مع نظيرتها بفلسطين؛ لإيصال احتياجات الصحفيين الفلسطينيين.

كما خاطبت نقابة الصحفيين المصريين الأمم المتحدة و9 مؤسسات دولية ومحلية للتحقيق في الجرائم ضد الصحفيين في فلسطين، ومحاكمة مرتكبيها كمجرمي حرب<sup>33</sup>. بالإضافة إلى ذلك، قرر نقيب الصحفيين بالمشاركة مع رؤساء النقابات المهنية عدد من القرارات لدعم الشعب الفلسطيني أبرزهم؛ مخاطبة الاتحاد الأوروبي<sup>34</sup>، التنسيق مع النقابات المهنية في الدول العربية؛ لدعم الشعب الفلسطيني، تشكيل لجنة مشتركة من نقابتي الإعلاميين، والصحفيين لرصد الانتهاكات الإعلامية في منصات الإعلام الدولية، تشكيل لجنة قانونية من نقابة المحامين لتحريك دعاوى قضائية أمام المحاكم والمحافل الدولية ضد جرائم إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني<sup>35</sup>.

<a href="#">الطريق إلى غزة.. قافلة "ضمير العالم" قيد التوقيف الإجباري</a>	٢٨
<a href="#">«الصحفيين» تسلم تبرعات دعم الشعب الفلسطيني لمؤسسة مصر الخير اليوم</a>	٢٩
<a href="#">أحمد الطاهري يعلن استشهاد مصور قناة القاهرة الإخبارية في غزة</a>	٣٠
<a href="#">أوقفوا الحرب والقتل فوراً.. رسالة قوية لنقيب الصحفيين مع الوفد الياباني ببورسعيد دعماً لـ غزة</a>	٣١
<a href="#">تدشين لجنة إغاثية لمساعدة أهالي غزة</a>	٣٢
<a href="#">: «الصحفيين المصريين» تخاطب الأمم المتحدة ومؤسسات دولية</a>	٣٣
<a href="#">النقابات المهنية المصرية تقرر مخاطبة الاتحاد الأوروبي</a>	٣٤
<a href="#">النقابات المهنية المصرية تدين العدوان الصهيوني على غزة</a>	٣٥



كما زار وفد من مجلس نقابة الصحفيين المصريين الجرحى والمصابين الفلسطينيين في مستشفى معهد ناصر بالقاهرة، والعاصمة الإدارية الجديدة، في رسالة مؤازرة وتضامن من جموع الصحفيين المصريين للمصابين الفلسطينيين والمرافقين لهم<sup>36</sup>.

# النتائج والتوصيات

سعى مجلس نقابة الصحفيين برئاسة خالد البلشي على مدار الأشهر الماضية إلى تحسين بيئة العمل الصحفي من خلال العمل على تلقي شكاوى الصحفيين من الضرر الواقع عليهم داخل المؤسسات الصحفية والعمل على حلها، وتقليل حالات الفصل التعسفي التي شاعت خلال السنوات الأخيرة، كما عمل المجلس على عودة العمل النقابي وتطوير بعض الخدمات مثل مشروع العلاج لصالح الصحفيين وأسرهم. لكن حتى الآن لا تزال مهنة الصحافة تعاني من الحصار والتقويض بسبب التشريعات التي لم تعدل، والتي قوضت العمل الصحفي، إلى جانب استمرار أزمات أخرى مثل استمرار حبس الصحفيين في قضايا النشر، وتدني الأجور، واستمرار حجب المواقع وغيرها من الأزمات.

## وبناء على ما سبق، وما تم ذكره خلال هذا التقرير يوصي موقع "نقابة ميتر" بالآتي:

- 1- ضرورة عرض المجلس لنتائج اجتماعاته الدورية وكذلك اجتماعات وأنشطة اللجان، إعمالاً بمبدأ الشفافية مع أعضاء الجمعية العمومية.
- 2- استمرار الضغط ومتابعة المؤسسات الصحفية للتأكد من تطبيق الحد الأدنى للأجور.
- 3- العمل على وضع لائحة أجور عادلة تطبق داخل المؤسسات الصحفية.
- 4- استمرار السعي والضغط من أجل إجراء تعديلات تشريعية على القوانين المقيدة للصحافة.
- 5- العمل على الحصول على الزيادة السنوية لبدل التدريب والتكنولوجيا.
- 6- العمل على تحقيق الوعود الانتخابية للنقيب.
- 7- عودة إصدار النقابة لتجربة تقرير الحريات الذي أصدر لمدة عامين متتالين 2016 / 2017 ومن ثم توقف دون أسباب واضحة.
- 8- استمرار السعي لإطلاق سراح الصحفيين المحبوسين.
- 9- العمل على تنشيط اللجان الخاملة التي لم يبرز دورها خلال الربع الثالث (النشاط، التشريعات).
- 10- ضرورة عودة لجنة المرأة إلى مسارها الذي أنشئت من أجله وهو توفير بيئة عمل آمنة للصحفيات، وتطوير استراتيجية تمكين لهن داخل المؤسسات الصحفية، وإعداد وثيقة لسياسات الحماية للنقابيات ومن هن تحت التمرين.